

معنى قوله تعالى)ومن يتخذ من دون الله أندادا...)| الشيخ

عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله من الناس يعني الكفرة المشركون الذين ابدوا غير الله من المخلوقات سواء كانت من العقلاء او من اه الجماد - [00:00:01](#)

والنبات وغيرها فهم هؤلاء لا عقول لهم يعني لم يستعملوا عقولهم بل ظلوا ظلالة بعيد فجعلوا لله اندادا من المخلوقين والعجب انه يكون اما شجرة او حجر او ميت او شيء غايب لا يملك شيء ولا يستطيع - [00:00:28](#)

انه يجلب نفع ولا يدفع ضرر غير ان الامر تعلق بالتقليد تقليد الاباء فقط وتعظيمهم انا وجدنا اباؤنا الا امة يعني على دين وملة وانا على اثارهم مقتدون الاثر اذا كان - [00:00:54](#)

اثر المعظم والاب وغيره يدعوك الى جهنم هذا من الضلال البين نسأل الله السلامة ولكنهم لا ينفكون عن هذا ولهذا قالوا يعني بعضهم بعض المشركين قال ردهم على نبيهم فجتتنا لعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا - [00:01:19](#)

يعني انكار منهم اتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين اه تعدوا بهذا الشيء اتاهم العذاب وهلكهم لانهم انكر واشد الانكار كونه دعاهم الى عبادة الله وحده فجعلوا له الانداد - [00:01:57](#)

وندموا حينما ما لا ينفع الندم اه اخذهم الله اخذ عزيز مقتدر جل وعلا كذلك قالت قريش لنبينا صلى الله عليه وسلم فجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء يراد - [00:02:18](#)

قال ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة الملة الاخرة هي ملة الكافرين الذي يعبدون الحجارة ويعبدون الشجر يعودون النجوم ويعبدون الجن اه كلها معبودات لا تملك لنفسها نفعا ولا ضرر - [00:02:42](#)

فضلا عن تملك عن لغيرها الله جل وعلا في ذلك لهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا يعني يجعلون له امثالا وشبهاء تدعونهم كما يدعى الله وتطلبون منهم ان يشفعوا لكم - [00:03:05](#)

وهذا غير صحيح بل هذا باطل الامداد هذه ليست ليس تنداد لله جل وعلا وانما هي دعوة دعاوي فقط ادعوها فتبين لهم انهم على غير هدى القول هنا مثلا ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:03:33](#)

ان دادا يحبونهم كحب الله يعني انهم حبوا هذه الانداد بمحبتهم لله ومعنى ذلك انهم يحبون الله ولكنهم حبهم موزع مقسوم بين الله وبين الانداد وهذا هو الشرك انه اذا كان مثلا - [00:04:11](#)

كله للند هذا اخلاص للند وليس شرك عبادة خالصة لغير الله ولكنهم يعلمون ان هذه الاصنام وهذه مربوبة مخلوقة فكانوا يوزعون الحب بينها وبين رب العالمين وصاروا مشركين مع انهم - [00:04:39](#)

ما ادعوها لانها لها مخلوقات مستقلة ولها تصرف مع الله وانما زعموا انها تشفع لهم فقط وقالوا انا ندعوهم ليشفعوا لنا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اه صاروا فيها بهذا - [00:05:12](#)

مشركين - [00:05:40](#)